

الرئيس زيمين في محاضرة: الصين والدول العربية  
تنمية الدول النامية وتشكلان قوة ثابتة للسلام العالمي



لصين اهتماما دائما لتطور علاقات

جیانج زمین

مليار دولار أمريكي في عام ١٩٩٨ فأصبحت الصين واحدة من أكثر الدول حيوية في التنمية في العالم. إن الشعب الصيني شعب يحب السلام وان فكرة «معاملة الجوار بالحب والتسامح هي كنز للوطن» التي طرحتها المفكرون الصينيون القدماء والحكمة القيمة «لتفعل بالآخرين مالا تزيد لنفسك» تعبر عن الامتنى الجميلة للشعب الصيني منذ القدم في مقاومة الهممته والتطلع إلى السلام وانتانتمسك بتطوير علاقات الصداقة والتعاون مع مختلف دول العالم على أساس المبادئ الخمسة للتعايش السلمي وبذلت جهوداً دؤوبة في سبيل صيانة السلام والاستقرار العالمي وستنتصر في انتهاج سياسة بلادنا الأساسية في الانفتاح على الخارج وتعمل على إجراء التعاون والتبادل على نطاق واسع مع مختلف الدول من أجل تقديم مساهمات جديدة لدفع تقدم وتطور البشرية.

ائز ذلك غادر فخامة الرئيس جيانج زينين مقر المحاضرة يصبه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز مودعاً بقتل ما استقبل به من حفاوة، وحضر المحاضرة صاحب السمو الامير محمد بن عبدالله بن جلوبي وصاحب السمو الملكي الامير مشعل بن عبدالعزيز واصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنين وعسکرين والسفراء المعتمدون لدى المملكة. كما حضرها الوفد الرسمي المرافق لفخامة الرئيس الصيني.

الودي بين البلدين.

ان ماة سنة في القرن العشرين مائة سنة عاشت فيها الصين تغيرات هائلة وان فكرة «الانسان الايتوقى عن تقوية الذات» التي طرحتها لاجدادنا تعكس التقاليد الجديدة للشعب الصيني والمتمثلة في الاصلاح والإبداع والمحاسبة والكافحة وفي الخمسين سنة الاولى من القرن الحالي تمكّن الشعب الصيني بعد نضال صادم تحت قيادة الحزب الشيوعي الصيني من نيل الاستقلال الوطني وتحرر الشعب وتأسس جمهورية الصين الشعبية بينما في الخمسين سنة الثانية من هذا القرن وخاصة في العشرين سنة الماضية من الاصلاح والانفتاح اعتمد الشعب الصيني على الجهود الذاتية في التفاح من أجل النهضة والتذليل على صعوبات كبيرة فاحرز متغيرات تافت انظار العالم في بناء وطنه بحيث احدث تغيرات عميقه في ملامح البلاد وخلال ٥٠ سنة المنصرمة ازداد الاقتصاد القومي للصين بمعدلات متواضتها السنوي ٧,٧ في المائة وذلك أعلى بكثير من المتوسط السنوي لمعدلات النمو في العالم في نفس الفترة والذي بلغ حوالي ٣ في المائة. وقف حجم الاقتصاد الصيني الإجمالي في المركز السابع في العالم وبإله احتسابي العملات الاجنبية في الصين اكبر من ١٥٠ مليار دولار أمريكي كما اقامت الصين علاقات تجارية مع ٢٢٠ دولة ومنطقة وتجاوز حجم التبادل التجاري الإجمالي ٣٢٠

نطرين اهتماماً دائمًا بتطوير علاقات صداقة والتعاون مع الدول العربية تؤكد القضايا العادلة والحقوق المصالح المشروعة للشعوب العربية بينما تقدم الدول العربية دعماً ذاتياً صين في قضية تايوان وغيرها من قضايا ويجمع الجانبين الصيني العربي توافق واسع حول كثير من قضائيها مثل قضية حقوق الإنسان. شهدت السنوات الأخيرة تكتفاً متزايداً في التبادلات السياسية بين الجانبين توسعاً مستمراً في تعاونهما الاقتصادي والتجاري حيث بلغ حجم تبادل التجاري بين الصين و١٩٩٠ روبية في منطقة غرب آسيا وشمال أمريكا ملليار دولار أمريكي عام ١٩٩٦ ووصل التبادل التجاري بين الصين وال سعودية الى ما يقارب ١,٤ مليارات دولار أمريكي فاصبحت مملكة العربية السعودية اكبر شريك جاري للصين في منطقة غرب آسيا شمال افريقيا. ان التعاون الاقتصادي التجاري بين الصين وال سعودية ينبع بصفة تكامالية قوية وامكانيات امنة هائلة ويبشر بمستقبل مشرق انت انسنة مذاقة السعودية حول سالب والطرق الجديدة التي من شأنها زيادة تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين كما جب بزيارة عدد اكبر من رجال اعمال السعودية الى الصين لاستطلاع والاستثمار ذلك لاضافة نتة جديدة من اجل دفع التعاون

والرياضية والزراعية والطبية والاجتماعية وغيرها من المجالات ولاسيما المخترعات الصينية الاربعة اي صناعة الورق والبارود والطباخة والابرة المغناطيسية التي دفعت تقدم الحضارة الإنسانية بشكل كبير ان الاستخدام الواسع لهذه الانجازات العلمية قد غيرت ملامح العالم تقريبا عميقا وتكلل العرب القدماء كانوا متسلقين ايضا في مجالات الطب والفلسفة والادب والتاريخ والجغرافيا والرياضيات والكيمياء ويعتبر ابن سينا والرازي من اقطاب الطب في عصرهما وان كتاب «كلية ودمنة» الذي ترجمه ابن المقفع الى العربية وقصص «الف ليلة وليلة» ذاتها الصيت مازالت تتناقلها الاسنن في الدوائر الادبية العالمية حتى الان. ان المجتمع الانساني قد ابدع في سيرة التطور الطويلة حضارات يختلف الالوان تتحلى بالصفات المشتركة والمختلفة في نفس الوقت ولكن كلها ادت الى بلوغ ذكاء البشرية وبفضل تعددية الحضارة البشرية بالذات يتمتع كوكينا الارضي الذي يتواجد فيه ما يقارب من ٢٠٠ دولة ومنطقة واكثر من ٢٥٠٠ قومية بكثرة الالوان والأشكال. ان الحضارات المختلفة يجب ان تقوم بالاحوار والتبادل على قدم المساواة وتحقيق الاستقادة والتكامل المتبادلة وتقديع الحضارة البشرية الى ازدهار جديد في الوقت الذي تعمال فيه على تطوير وائراء نفسها ويصعب تحمل بعض التناقضات والخلافات بين القويات المختلفة بسبب اختلافها في التطور التاريقي والخلفية الاجتماعية والتقاليد الثقافية ونمط الحياة ان هذه التناقضات والخلافات قابلة تماما للحل طالما كان هناك احترام متبادل وحوار وتبادل على قدم المساواة مما تفضيل الحضارة لذات القومية على غيرها وتجاهل واحتقار الحضارات الاخرى وتخفيض موضوع اختلاف الحضارات محاولة اتارة التصاليم بين مختلف الحضارات فهو اسلوب خاطئ يضر بالتقدم الحضاري في العالم كما يضر بالقضية السامية من اجل السلام والتنمية في العالم.

ان الصين والدول العربية تنتهي الى الدول النامية وتتبادلان التفهم والتاييد في الشؤون الدولية كما تشكلان قوة ثابتة لصيانة السلام العالمي والاستقرار الاقليمي وتولي

السعودية الصينية والعلاقات العربية الصينية فقال: صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز المحترم في الهدى ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للمملكة العربية السعودية، أصحاب السمو لامراء ومعالي الوزراء، سعادة السفراء، سعادة من مختلف الاوساط السعودية، فيها الاصدقاء.. يطيب لي في المستهل ان عبر باسم الصين حكومة وشعبا باسمى شخصيا عن خالص الشكر لسادة الحاضرين وجميع الاصدقاء من مختلف الاوساط السعودية الذين شاهموه في تعزيز روابط الصداقة بين شعوب الصين وال سعودي. هنا قول شهر (اطلب العلم ولو في الصين) الشعوب الصيني والعربي فعلا تبادل التعليم منذ القدم وترجع العلاقات الصداقة بينهما الى عصور遠古時代 حيث يربطنا طريق الحرير القديم كرابطة الصداقة كما وصلت سفن التجارية الصينية الى ميناء جدة وقت يرجع الى مقابل اكبر من الف سنة وقد شنت خمه في عصر اسرة 汉朝的漢室 الملكية في الصين اسطولا بحريا ماسمي بـ (المحيط الغربي) اذناك سبع مرات وزار في طريقه ميناء جدة مدينة مكة وبال مقابل بدأ المعونون التجار من الامبراطورية العربية تؤدون على الصين للزيارة ومرأولة تجارة من عام ٦١ ميلادية استوطنها بعدهم وتولوا مناصب في بلاط الامبراطور الصيني ان رحلة سليمان ورحلة ابن بطوطة اللتين تبهمما الرحالة العرب قد وضعنا ابناء عرب والاوروبين في صورة وقائع حياة الاجتماعية والثقافية والعلم التكنولوجي والتجارة للصين في ذلك وقت. ان الامتن الصينية والعربية الامها امة عريقة ابدعت حضارتها زاهية وقد نمحض التاريخ الصيني من عدد كبير من رجال الفلسفة والفكر السياسية والعسكرة والعلم والادب الفن البارزين الذين تركوا تباكا كبيرة مراجع واسعة كالبحر. ان نظريات وتسلي وكونفوشيوس وغيرهما من فكريين في عصر الربيع والخريف مصر المالك المتحاربة تنبوا مكانة هامة في تاريخ الفكر العالمي ومازال لها دور على المجتمع الصيني حتى الان قدّمت الصين في العصور القديمة ساهمات متقدمة في مجالات عديدة مثل تلك والتقويم والعلوم الجغرافية

الرياض / محمد الدخيم واس

بدعوة كريمة من صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولـي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الرئيس الاعلى مجلس ادارة مكتبة الملك عبدالعزيز العامة الى فخامة الرئيس زمـين رئيس جمهورية الصين الشعبية امس محاضرة عن (العلاقات السعودية الصينية وال العلاقات الصينية العربية) وتـلك في قاعة المحاضرات بمكتبة الملك عبدالعزيز العامة في الرياض.

ضرورة تـناميـها لـتحقيق الصالح العام ثـناياـها وعلـياـها.

وأضاف معاليه وفي هذا السياق تـاتي زيارة فخامة الرئيس زمـين رئيس جمهورية الصين الشعبية الذي سيتـفضل مشـكـورـاـ بالـقـاءـ كلمةـ وذلكـ بـمـنـاسـبـةـ هـذـهـ الزـيـارـةـ الكـريـمةـ وـرـأـيـ عـمـالـ الدـكـتـورـ الفـارـسـيـ انـ اختـيـارـ مـكـتبـةـ الـمـلـكـ عـبـدـالـعـزـيزـ العـامـةـ فيـ العاصـمـةـ السـعـودـيـةـ الـرـيـاضـ يـعـكـسـ بـوـضـوـحـ جـانـبـاـهـماـ منـ القـوـاسـمـ الـاشـتـراكـيـةـ بـيـنـ الـبـلـدـيـنـ الصـدـيقـيـنـ فـيـماـ يـتـعـلـقـ بـالـاهـتمـامـ بـالـسـائـلـ الـقـافـيـةـ وـالـحـضـارـيـةـ لـلـحـفـاظـ عـلـىـ الـهـوـيـةـ وـالـلـامـلـمـ الـمـيـزـةـ لـكـلـ مـنـ الـبـلـدـيـنـ الـعـرـيـقـيـنـ. وـقـالـ آـنـ لـهـ حـظـ انـ توـقـرـ بـيـ يـدـيـ تـرـجـمـةـ تـفصـيلـيـةـ عـنـ حـيـاةـ فـخـامـةـ الرـئـيسـ زـيـمـينـ رـئـيسـ جـمهـورـيـةـ الـصـينـ الشـعـبـيـةـ وـقـدـ سـيـقـ لـوـسـائـلـ الـاعـلامـ الـمـقـروـءـ وـالـمـسـمـوـ وـالـمـرـئـيـ انـ عـرـضـتـ لـذـلـكـ بـالـكـيـارـ وـالـاعـجـابـ لـاـنـ حـيـاةـ فـخـامـةـ الـعـمـلـيـةـ حـاـفـلـةـ بـالـكـثـيرـ مـنـ الـخـيـرـاتـ الـتـراـكـيـةـ الـعـقـدـةـ وـالـهـامـ الـقـيـادـيـةـ فـيـ الـمـوـاقـعـ الـمـتـقـرـمـةـ الـتـيـ اـهـلـتـهـ عـنـ جـدـارـةـ وـاستـحـاقـ لـيـتـبـواـ سـدـةـ الـقـيـادـةـ لـلـشـعـبـيـ الـصـيـنـيـ الـعـلـيـمـ. وـاـشـارـ مـعـالـيـ وـزـيرـ الـاعـلامـ اـنـ كـلـمـاتـ صـاحـبـ السـمـوـ الـمـلـكـ الـامـيرـ عـبـدـالـعـزـيزـ بنـ عـبـدـالـعـزـيزـ وـلـيـ العـهـدـ نـائـبـ رـئـيسـ مـجـلسـ الـوزـراءـ رـئـيسـ الـحرـسـ الـوطـنـيـ الـقـيـادـيـ اـنـ زـيـارـتـهـ لـلـصـينـ الـتـيـ تـمـ مـؤـخـراـ لـاـيـزاـلـ صـدـاـهاـ يـتـرـددـ فـيـ الـاـنـهـانـ بـمـاـ تـضـمـنـتـهـ مـنـ آـرـاءـ سـدـيـدةـ بـمـاـ يـوـجـهـ بـهـ خـالـمـ الـحـرـمـينـ الشـرـيفـيـنـ الـمـلـكـ فـهـيـ بـنـ عـبـدـالـعـزـيزـ الـذـيـ يـسـتـشـرـفـ أـفـاقـ الـمـسـتـقـبـلـ بـكـلـ ثـقةـ وـاقـنـداـ.

وقـالـ وـقـيـيـنـ اـنـ كـلـمـةـ فـخـامـةـ الضـيـفـ الـتـيـ سـيـتـضـفـنـ بـالـقـائـاـلـ الـحـيـ فيـ سـطـوـرـهاـ اوـ خـلـفـ سـطـوـرـهاـ طـرـوـحـاتـ ذاتـ اـهـمـيـةـ خـاصـةـ كـمـ اـنـهاـ تـكـتـالـ معـ ماـسـبـقـ انـ عـرـغـهـ سـمـوهـ يـحـفـظـ اللـهـ. قـمـ دـعاـ مـعـالـيـهـ فـخـامـةـ الرـئـيسـ زـيـمـينـ رـئـيسـ جـمهـورـيـةـ الـصـينـ الشـعـبـيـةـ لـاـلـقـاءـ كـلـمـتـهـ اـنـ تـلـقـيـ دـوـمـاـ يـاـشـقـائـاـهـ وـاصـدقـائـاـهـ عـلـىـ الصـدـدـخـةـ كـافـةـ وـبـخـاصـةـ فـيـ اـطـارـ تـقـعـيلـ تـبـادـلـ الـمـصالـحـ الـمـشـترـكةـ الـطـبـيـةـ وـتـحـتـقـلـ بـمـرـورـ مـاـثـةـ عـامـ

علىـ بـدـايـةـ تـاسـيـسـ الـمـلـكـةـ الـعـرـبـيـةـ السـعـودـيـةـ وـالـقـيـادـةـ اـنـ اـرـهـيـ عـصـورـهـاـ بـقـيـادـةـ خـادـمـ الـحـرـمـينـ الشـرـيفـيـنـ الـمـلـكـ فـهـيـ بـنـ عـبـدـالـعـزـيزـ وـسـمـوـ وـلـيـ عـهـدـ الـامـنـ خـاظـهـمـ اللـهـ. وـعـدـ وـكـيلـ الـحـرـسـ الـوطـنـيـ لـلـشـتـونـ الـقـافـيـةـ وـالـتـعـلـيمـيـةـ المـشـرـفـ الـعـامـ عـلـىـ مـكـتبـةـ الـمـلـكـ عـبـدـالـعـزـيزـ الـعـامـةـ زـيـارـةـ فـخـامـةـ الرـئـيسـ الـصـينـيـ الـمـلـكـةـ الـعـرـبـيـةـ السـعـودـيـةـ وـالـقـاءـ حـاضـرـةـ جـامـعـةـ عـمـامـةـ دـيلـيـاـ عـلـىـ عـقـمـ الـعـالـقـاتـ الـتـيـ تـرـيـطـ الـبـلـدـيـنـ قـيـادـةـ وـحـكـومـةـ وـشـعـبـاـ تـوـاصـلـاـ مـعـ الصـادـقـةـ الـتـارـيـخـيـةـ الـقـيـمـيـةـ بـيـنـ الشـعـبـينـ الـعـرـبـيـ وـالـصـينـيـ مـنـ خـمـسـةـ شـعـرـ قـرـنـاـ مـنـ الـزـمـانـ. وـقـالـ انـ مـاـ يـجـمعـ بـيـنـنـاـ يـاـفـخـامـةـ الرـئـيسـ وـبـيـنـ شـعـبـ الـصـينـ الصـدـيقـ لـهـ كـثـيرـ. وـاـسـتـهـادـ بـنـ مـعـرـفـ فـيـ هـذـهـ الـمـكـتبـةـ سـلـيـقـ اـنـ ذـكـرـهـ سـمـوـ وـلـيـ عـهـدـ اـنـتـاهـ زـيـارـتـهـ الـتـارـيـخـيـةـ لـلـصـينـ عـنـدـمـاـ قـالـ: فـنـحنـ وـلـيـاـسـكـمـ بـشـأـنـ حـضـارـةـ وـورـثـةـ مـاضـيـ مـجـدـ قـدـمـ اـجـادـاـنـاـ لـلـاـنسـانـيـةـ مـثـلـ مـاـفـدـمـ اـجـادـاـكـمـ الـكـثـيرـ مـاـ نـفـخـ وـعـنـتـزـ بـهـ. وـاـضـافـ وـقـيـيـنـ اـنـ عـصـرـ الـحـدـيـثـ قـانـ لـكـلـ مـنـ بـلـدـيـنـ رـؤـيـةـ خـاصـةـ لـتـجـرـيـةـ التـنـمـيـةـ وـالـتـحـدـيـثـ مـوـضـحـاـنـ كـلـ الـبـلـدـيـنـ بـحـافـظـ عـلـىـ رـوحـ حـضـارـتـهـ الـقـيـمـيـةـ بـالـتـرـكـيـزـ عـلـىـ تـرـاثـهـ وـتـقـالـيدـهـ وـاـخـتـيـارـ نـمـوذـجـ الـتـنـمـيـةـ وـالـتـحـدـيـثـ الـذـيـ يـتـحـمـلـ عـنـ ظـارـوفـهـ الـوـاقـعـيـةـ وـخـصـوصـيـتـهـاـ وـاـسـتـعـابـ مـعـطـيـاتـ الـعـلـمـ وـالـقـافـيـةـ لـلـاـنـتـلـاقـ خـوـ الـمـسـتـقـبـ. وـاـوـضـعـ اـنـ زـيـارـةـ فـخـامـةـ الرـئـيسـ جـيـانـ زـيـمـينـ رـئـيسـ جـمهـورـيـةـ الـصـينـ الشـعـبـيـةـ اـلـىـ مـكـتبـةـ الـمـلـكـ عـبـدـالـعـزـيزـ الـعـامـةـ عـلـامـةـ مـضـيـةـ فـيـ مـسـرـتـهـ الـقـافـيـةـ وـتـوـجـيـاـ لـعـلـقـاتـ هـذـهـ الـمـكـتبـةـ مـعـ شـعـبـ الـصـينـ الصـدـيقـ. لـمـ قـدـمـ عـلـيـ وـزـيرـ الـاعـلامـ الـدـكـتورـ فـؤـادـ بـنـ عـبـدـالـسـلـامـ الـقـارـيـ الـمـلـكـ الـعـرـبـيـةـ يـقـالـ فـيهـ. تـرـازـ الـمـلـكـةـ الـعـرـبـيـةـ السـعـودـيـةـ سـعـادـةـ مـلـكـاـ وـحـكـومـةـ وـشـعـبـاـ اـذـ تـلـقـيـ دـوـمـاـ يـاـشـقـائـاـهـ وـاصـدقـائـاـهـ عـلـىـ الصـدـدـخـةـ كـافـةـ وـبـخـاصـةـ فـيـ اـطـارـ تـقـعـيلـ تـبـادـلـ الـمـصالـحـ الـمـشـترـكةـ الـطـبـيـةـ وـتـحـتـقـلـ بـمـرـورـ مـاـثـةـ عـامـ

# اعلانات حکومیۃ

تعلن الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عن الوظائف الشاغرة والمشغولة بمتعاقدين والتي ترغب الجامعة اشغالها بمن تتوفر فيه الشروط المحددة لكل وظيفة بيان بالوظائف الشاغرة والمشغولة بمتعاقدين المطلوب اعلانها بمسابقة الجامعة وبداء التقديم لها من ١٥ / ٧ / ١٤٢٠ هـ الى نهاية يوم ٣٠ / ٧ / ١٤٢٠ هـ